فتح باب التقديم لمنحة جينيفر وارد أوبنهايمر للبحث العلمي لعام 2026

جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا (23 مارس) – من المقرر أن تفتح منحة جينيفر وارد أوبنهايمر (JWO) للبحث العلمي باب التقديم لدورتها لعام 2026 في 23 مارس 2026، وتدعو العلماء الأفارقة في بداية مسيرتهم المهنية إلى تقديم مقترحاتهم البحثية التي تهدف إلى النهوض بمجالي التنوع البيولوجي والحفاظ على البيئة في القارة.

المنحة متاحة للعلماء في بداية مسيرتهم المهنية ممن يحملون درجة الدكتوراه، ولا تزيد خبرتهم البحثية بعد حصولهم على الدرجة عن سبع سنوات (باستثناء فترات التفرغ لمسؤوليات عائلية). ويجب على المتقدمين إثبات وجود روابط قوية مع مؤسسة أفريقية موثوقة قادرة على إدارة تمويل المنحة، كما يجب أن يكون البحث المقترح مركزاً على أفريقيا أو يُجرَى فيها. معايير الأهلية الكاملة وإرشادات التقديم متاحة هنا.

الآن في عامها الثامن، رسّخت منحة جينيفر وارد أوبنهايمر (JWO) للبحث العلمي مكانتها كواحدة من أهم الجوائز المكرَّسة لدعم الباحثين الأفارقة الناشئين في مجال البيئة. وتمنح المنحة مبلغ 150,000 دولار أمريكي لباحث واحد لتنفيذ برنامج بحثي تمتد مدته حتى ثلاث سنوات، مما يتيح إجراء أبحاث علمية مستقلة بقيادة أفريقية ترتكز على الوقائع البيئية المحلية.

تأسست المنحة عام 2019 تخليداً لذكرى جينيفر وارد أوبنهايمر، وعكس عملها التزاماً راسخاً بالتعليم والرعاية البيئية، وجرى استحداثها لتعزيز الريادة العلمية الأفريقية في وقت بالغ الأهمية. فبينما تؤدي النظم البيئية في أفريقيا دوراً محورياً في تنظيم المناخ العالمي واستقرار التنوع البيولوجي، لا يزال الباحثون المقيمون في القارة يواجهون قيوداً تمويلية هيكلية. وتستجيب منحة جينيفر وارد أوبنهايمر (JWO) للبحث العلمي لهذا الخلل مباشرةً من خلال الاستثمار في العلماء الأفارقة الذين يعالجون تحديات بيئية معقدة من داخل المنطقة.

ستُجرى عملية التقديم لدورة عام 2026 على مرحلتين. وسيتم مراجعة الموجزات البحثية في مايو 2026، بعد إغلاق باب التقديم في 1 مايو 2026. وسيجري دعوة المتقدمين المدرجين في القائمة المختصرة لتقديم مقترحاتهم الكاملة في يونيو، على أن تُعقد المقابلات النهائية في أغسطس. وسيتم إبلاغ الباحث الفائز في 28 أغسطس 2026، وسيُمنح الجائزة رسمياً في مؤتمر أوبنهايمر للبحث العلمي في 8 أكتوبر 2026.

تحدث جوناثان أوبنهايمر، الرئيس التنفيذي لأجيال أوبنهايمر، عن الرؤية طويلة المدى وراء المنحة قائلاً:

"تمثل منحة جينيفر وارد أوبنهايمر للبحث العلمي تجسيداً لالتزامنا الراسخ بتعزيز الريادة العلمية الأفريقية؛ حيث يشكل التنوع البيولوجي في أفريقيا أهمية على المستوى العالمي، بيد أن مسؤولية فهمه وحمايته، والفرصة المتاحة للاضطلاع بهذه المهمة، لا بد أن تستقر بشكل متزايد في يد العلماء الذين يعملون داخل القارة. إنَّ استثمارنا في نخبة من الباحثين الواعدين في مطلع مشوارهم العلمي هو استثمار في بناء القدرات المؤسسية اللازمة للتصدي للتحديات البيئية، انطلاقاً من منهجية بحثية صارمة، واستقلالية أكاديمية، واستناداً إلى فهم معمق للواقع المحلي."

من جانبه، شجع الدكتور دنكان ماكفادين، رئيس قسم البحث العلمي والحفاظ على البيئة في مؤسسة أجيال أوبنهايمر، الباحثين المؤهلين على التقدم للمنحة، قائلاً:

"شهدت منحة جينيفر وارد أوبنهايمر للبحث العلمي في العام الماضي رقماً قياسياً بتلقيها 848 طلباً من 30 دولة أفريقية، مما يعكس عمق المواهب العلمية في مختلف أرجاء القارة وتنوعها. ونحن نتطلع إلى البناء على هذا الزخم في عام 2026، ونهيب بالباحثين المؤهلين في بداية مسيرتهم المهنية إلى تقديم مقترحات تسهم إسهاماً ذا مغزى في مجالي التنوع البيولوجي والحفاظ على البيئة في أفريقيا."

منذ انطلاقها، دعمت منحة جينيفر وارد أوبنهايمر للبحث العلمي مشاريع تناولت موضوعات حيوية كعتبات التنوع البيولوجي، وتلوث المياه العذبة، وديناميكيات الأمراض المنقولة بالنواقل، وقدرة المناطق المحمية على الصمود، والرصد البيئي باستخدام الأنواع النباتية الدنيا، واستجابات الحياة البرية للتغير المناخي. وأسهمت المنحة في تعزيز شبكات المؤسسات البحثية في جميع أنحاء أفريقيا، كما عززت حضور وحظوة البحوث الأفريقية في الخطاب البيئي العالمي.

– انتهى–

نبذة عن مؤسسة أجيال أوبنهايمر ـــللبحث العلمي والحفاظ على البيئة

مؤسسة أجيال أوبنهايمر هي مكتب عائلي ذو اهتمامات عالمية، ملتزم بتحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل.

يقود فريق البحث العلمي والحفاظ على البيئة فيها الاستثمار الخيري في مجالات البحث التطبيقي وأنظمة الحفاظ على البيئة والشراكات المؤسسية في أفريقيا. ومن خلال التعاون طويل الأمد ومنصات التجميع العلمي مثل مؤتمر أوبنهايمر للبحث العلمي ((ORC، يعمل الفريق على تعزيز العلوم الدقيقة ذات الصلة العملية، مما يسهم في بناء أنظمة بيئية واقتصادات ومجتمعات قادرة على الصمود.

للاستفسارات الإعلامية وطلبات إجراء المقابلات، يرجى التواصل مع:
ساسكيا فان فريدينبورش – مسؤولة العلاقات العامة والاتصال
saskia.vanvredenburch@sabistrategy.com
+44 7715568599